الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

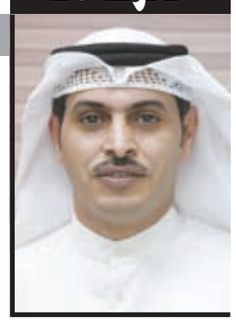

أرماغادون الديموقراطية الكويتية

لايزال التشكيل الحكومي في حكم غيب الأيام المقبلة غير ان المؤكد انه أيا كان شكل ونوع التشكيل، فلن تكون الحكومة بأكثر من مجرد حكومة إشراف على الانتخابات وليست حكومة حقيقية، ومعها سيدخل سمو الشيخ جابر المبارك امتحانا آخر في فن إدارة الانتخابات، وهو ذات الامتحان الذي خاضه مع حكومته فبراير الماضي واستطاع اجتيازه بنجاح.

□ □ □

الامتحان القادم للحكومة في مراقبة الانتخابات سيجرى في ظروف استثنائية ما يصعب من الامتحان على الحكومة، وان كانت الانتخابات التي امتدت طوال شهر يناير الماضي وحتى الثاني من فبراير يوم الاقتراع قد شهدت أكثر من حادثة كحادثة مقر الجويهل ومحاولة اقتحام مبنى قناة الوطن وتنامي النبرتين الفئوية والطائفية بشكل كاد يوصلنا إلى الحافة بفضل قنوات الفتنة، فإن الانتخابات المقبلة ستكون هي ارماغادون الأجنحة المتصارعة، او بالأصح هي حرب نهاية العالم بالنسبة لهم، لذا سيستخدم أعضاء الأجنحة وخاصة الأجنحة الخاسرة جميع ما في جعبتهم من حيل، وسيعيدون العزف على أوتار الطائفية والفئوية بشكل أكثر نشازا من ذي قبل، وسنسمع الأعاجيب، ونرى سحرة يلقون ثعابين الفتنة لتسعى قبل يوم زينة ديموقراطيتنا، أملنا هو ان يوقف الشعب نفسه مثل هذه التحركات بوعيه أولا، والا ننجر وراءها، وان تفعل الحكومة القانون كاملا غير منقوص على كل من يجترئ على ارتكاب الفتنة.

□ □ □

نعم الطرف الخاسر سيعتبر الانتخابات القادمة هي حرب ارماغادون نهاية العالم، ولا بأس لديهم لو أدت هذه الحرب إلى نهاية الديموقراطية في الكويت، وتعليق العمل بالدستور، فأمامهم غايتان، الأولى إسقاط الشيخ جابر المبارك عبر محاولة إثبات فشله وفشل حكومته بإدارة الانتخابات، والثانية هي إسقاط اكبر عدد من أعضاء الأغلبية، ولو أدى اي من هذين الأمرين إلى إسقاط الديموقراطية فسيكون هذا قمة أحلامهم، ولكن رغم محاولاتهم تلك سيسقط اعضاء الفريق الثالث سقوطا مريعا هذه المرة، وباعتقادي ذلك انهم لايملكون سوى الصوت لا أكثر، لذا لو غنوا وطبلوا وزمروا ليلا ونهارا فليس لهم لدينا سوى «التطنيش».

□ □ □

محاولات النيل من أعضاء المعارضة بدأت باكرا، وعبر أبواق بعضها من ذهب وبعضها من حديد صدئ، ولكن حتى ولو كنت بوقا مصنوعا من الماس حر... فستبقى بوقا لا تصلح سوى للنفخ.

□ □ □

البعض يشيع قربه من دائرة القرار ليخيف بعض القياديين، ولمستخدمي هذا النوع من الإشاعات أحب ان اذكرهم اننا في الكويت بلد القانون والدستور ولسنا في جمهورية موز.

□ □ □

للأسف ان كاتبا احترم معظم ما يكتب ذكر علنا ان الكويت بلد مؤقتة وغير مستقلة نظرا لوجود قواعد أميركية فيها، ولكن يبدو ان الأخ نسي ان القواعد الأميركية موجودة في ألمانيا واليابان وتركيا ولم ينل هذا الامر من استقلالية اي من تلك الدول الرائدة في أقاليمها، لا اعرف كيف يفكر البعض؟ ام انه يريد ان يثبت «ثورجيته» بأي شكل وهنا اللفظ «ثورجي» تؤخذ على الوجهين.

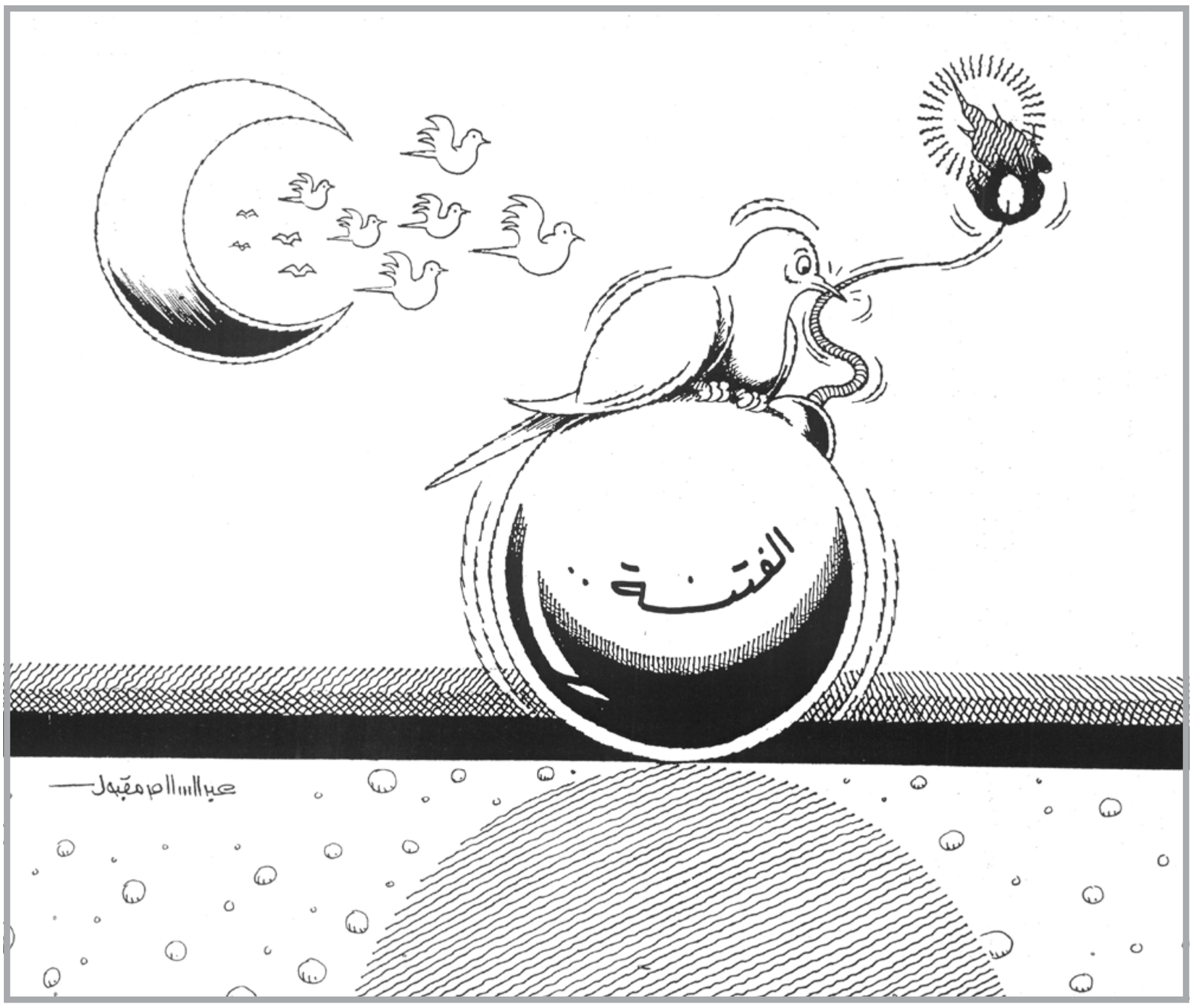

إطلالة

Khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

شوارع الجهراء .. والرمال

مسكينة محافظة الجهراء التي ما ان انتهت من حرائق «الويك آند» الا وحضر الغبار والدليل على ذلك ترسب الكثبان الرملية على الخطوط السريعة المحيطة بالمحافظة وعلى طريق السفر وهذا يؤكد التقاعس في تطبيق شروط عقود النظافة المبرمة بين الشركات والجهات الحكومية التي لم نشهد لها أي تحرك رغم نداء الإغاثة الذي أطلقه مرتادو تلك الطرق نظرا لخطورة الوضع على حياة مستخدمي هذه الطرقات، وعوائلهم، نحن نعلم ان بلدية الكويت لديها 6 عقود مع شركات النظافة وتضم العديد من الآليات لمواجهة مثل تلك الكوارث، وهذا الأمر طبعا موثق بالعقود إلا اننا للأسف لم نشاهد تلك الآليات التي تقوم بإزالة تلك الرمال المتحركة التي غطت الشوارع دون أي تدخل يذكر، وإنما نشاهد فقط آليات تنظيف القمامة أجلكم الله التي تؤدي عملها رغم وجود العديد من المخالفات.

لذلك نجد ان الجهراء منسية وتشهد ترديا في الخدمات ومن هذا المنطلق أخاطب وزير شؤون البلدية لتصريف العاجل من الأمور ان يتدخل ويجد حلا لهذه المشكلة من خلال تفعيل أدواته وتطبيق الجزاءات على الشركات غير الملتزمة ببنود العقود وإيجاد الحلول لتنظيف طرق محافظة الجهراء.. معالي الوزير الأمر يجب ان يوضع تحت المجهر ويحتاج الى تدخل فوري من قبلكم ومن سيخلفكم لشغل هذه الحقيبة لتوفير الآليات الكافية لإنقاذ طرق السفر المحيطة بالمنطقة خلال هذه الفترة الموسمية التي تشهدها البلاد والتي كشفت أوجه القصور للجهاز الرقابي في بلدية الجهراء وعدم استطاعته حل مشكلة تلك الرمال المتحركة على الطرق السريعة رغم مسؤوليتها عن وضع النظافة بمختلف أشكالها في المحافظة والمناطق التابعة لها، لذا يجب على وزير البلدية ان يعتبر أزمة الكثبان الرملية من ضمن العاجل من الأمور، لأن الأمر مرتبط بحياة الناس وإيجاد خطة طوارئ طالما ان العقود لا تستطيع أداء الدور المطلوب منها من خلال تكاتف الجهود المشتركة بينها وبين وزارات الدولة الأخرى لإنقاذ المواطنين والمقيمين مستخدمي هذه الطرق والإسراع في العمل على تخضير وزرع طرق السفر التابعة لمحافظة الجهراء لكي تخفف من زحف الرمال وخير شاهد على ذلك طريق مقبرة الجهراء الذي يغطى يوميا بالرمال دون أي حل يذكر من قبل البلدية والهيئة العامة للزراعة رغم مطالبتنا سابقا بمعالجة الوضع البيئي بالجهراء، والآن نطالب بتنظيف شوارعها من الرمال.. رسالة الى المسؤولين بالبلدية: نحتاج الفزعة.

نقطة نظام

@adel8484
عادل محمد العدواني

والإسلاماااه!

تمارس ضد المسلمين أبشع أنواع الظلم والاضطهاد في أنحاء العالم، وقد شهد العالم الإسلامي العديد من حمامات الدم ازهاقا للأرواح ومن خلال مجازر متعددة وعمليات تعذيب وترويع وتشريد لمن يعتنق هذا الدين الجميل والسبب يكمن في عدائهم للاسلام والمسلمين.

مسلمو بورما يعانون ويناشدون العالم اليوم وقف هذه المجازر التي تمثلت بقتل أبنائهم الصغار ونسائهم وشيوخهم ودعاتهم والإساءة لمعتقداتهم وتدمير دور عبادتهم وانتهاك أعراضهم التي بات البوذيون لا يعتبرون لها أي حرمة، لا يمكن للمسلم في بورما أن يمارس عبادته لربه لأنه مسلم ولا يحق له العيش ما دام هذا الدين دينه فهدموا البيوت وحرقوا المساجد فهل يستطيع ان يعيش الإنسان بلا مأوى وبلا دور عبادة.. اين حقوق الإنسان من ذلك؟

ما أعظم الذنوب إذا كان الإسلام ذنبا في بورما وما أجمل التعذيب إذا كان الإسلام سببه... أن اعيش بلا مأوى خير لي من ألا اعيش بلا دين، فمرحباً بدين سيد الخلق (وبشر الصابرين).

لا خير فينا ان لم نتحرك لنصرة المسلمين في بورما ولا خير في اقلامنا ان لم تكتب فيقول الحق اينما حل، يموت كل يوم اناس بلا سبب أو بالأحرى لانهم مسلمون فوجب علينا اليوم نصرتهم ونشر قضيتهم وتوصيل معاناتهم لكل مسلم على وجه التحديد، كما يجب علينا ان نتضرع للمولى عز وجل بخالص الدعاء لنصرتهم على من ظلمهم.

يقولون كانت امرأة في أحد الأسواق ورآها رجل من الروم كان مارا بالسوق فحاول أن يتحرش بها وامسك بطرف جلبابها وثبته في الأرض، وعندما تحركت انكشفت فصرخت «وامعتصماه» وعندما بلغ خبرها الخليفة المعتصم أمر بتجهيز جيش كبير والاستعداد للحرب ولبى نداء هذه المرأة المعتدى عليها ففتح عمورية نصرة لمسلمة، فماذا سنفعل مع من حرق المساجد وقتل المسلمين؟! حتما سنصمت!

فالكم طيب

Falcom6yeb@yahoo.com
أنوار عبدالرحمن

أشكركم لفراقكم!

تخيل وأنت في رحلة الحياة، وأنت تقود سفينتك المملوءة بالأصدقاء والأهل والأحبة، تغيب بعض الوجوه بسبب، وأخرى تختفي دون إخبارك.. فلماذا؟ وحتى لا تترك السفينة تسير بلا هدى، وتفقد السيطرة على تفكيرك وأنت تتساءل.. لم قرروا فجأة ألا يكملوا معي الرحلة؟، وتغرق بالحزن والألم وجلد الذات، عد إلى نفسك وانظر إلى مواقعهم في قلبك، وقل لهم «أشكركم».

أشكركم.. على مروركم العابر في حياتي، فلولاكم لما كان لبعض الأماكن معنى ولا لبعض الطرق ذكرى.

أشكركم.. لأنني كنت أحتاج في رحلتي إلى دروس في الصداقة والحب والأخوة، وأنتم في اختياركم لمواقعكم القريبة مني أو البعيدة عني، أهديتم لي هذه الدروس، وان النجاح في كل علاقة هو الوفاء للقيم الجميلة.

أشكركم.. يا من خذلتموني، لأنكم أخبرتموني في رحيلكم، انكم لم تكونوا متمسكين بيدي جيدا، وان الرحلة تحتاج إلى القوي الأمين، وأنتم أثبتم لي أنكم لستم أهلا لها.

أشكركم.. يا من شاركتموني في بعض أمور حياتي جزءا من الزمن، لأنكم سمحتم لآخرين بأن يسكنوا مساحتكم في نفسي، فلولا غيابكم، ما ولجوا إلى سفينتي.

أشكركم.. يا من تركتم مواقعكم الكبيرة في قلبي، لأن الفراغ الذي تركتموه كان شاسعا، فكان الضيف الجديد يستحق هذا الموقع أفضل منكم.

أشكركم.. يا من انسحبتم من حياتي، لأنني تعلمت أن أبتسم كلما مررتم بين خطوط الذاكرة، فإن بين الحطام لا بد أن تنبت زهرة، وبين الدموع لا بد أن تولد قصيدة، وبين الآلام لا بد أن تخرج حكمة.

أشكركم.. لأنني تعلمت ألا أحمل نفسي ذنب رحيلكم، لأنه لا بد أن يكون في غيابكم خيرة لكم أو لي لا أعلمها، وأنني لست أفضل منكم.. وقد أختار أنا كذلك، في يوم ما الغياب عن آخرين.

أشكركم جميعا أيها الراحلون، لأن لكل ولادة.. تاريخا، وولادة كل صفحة جديدة وجميلة من حياتي، لم تبدأ إلا بعد توقيع: فراقكم!

إشراقة

m.almasri@alanba.com.kw
مؤمن المصري

من أين لك هذا؟

احتار قلمي في يدي وأنا أبدأ مقالي هذا ويكاد يسألني: من أين أبدأ؟ وكيف أنتهي؟ فموضوع حديثي اليوم إلى قرائي الأعزاء يتعلق بالفضائيات المشبوهة التي ملأت الدنيا صراخا وعويلا وحزنا على النظام البائد الذي كنا نصلي وندعو الله عز وجل أن يخلصنا منه إلى الأبد. وعندما استجاب الله لدعائنا وقامت ثورة 25 يناير المباركة وتنفسنا الصعداء بأن الله قد منّ علينا أخيرا بالحرية، وجدنا هذه القنوات بالمرصاد للثورة والثوار وللرئيس المنتخب وكأنهم يريدون العودة بنا إلى الوراء.

ولست هنا بصدد تسمية قناة بعينها ولكنكم تعرفون هذه القنوات بالاسم وتعرفون أصحابها جيدا وتعرفون أيضا ضيوفهم الذين يتشدقون دائما بدفاعهم عن الحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان في وقت فقدت فيه مصر كل شعور بالحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان لأن من حكموها على مدى ستين عاما حكموها بالحديد والنار ونهبوا ثرواتها وأذلوا أهلها ولم يراعوا دينا أو ضميرا أو أي نوع من الأخلاق.

وجميعنا يعرف كيف استطاع أصحاب هذه الفضائيات جمع مليارتهم المريبة في وقت قياسي عندما كان متر الأرض يباع بمبالغ تصل إلى مائة أو مائتي جنيه مصري في حين قامت عصابة مبارك التي كانت منتشرة في ربوع مصر ببيع هذه الأرض بقروش معدودة لأقاربهم وأصفيائهم مما أدى إلى انتفاخ ثروات هؤلاء اللصوص في وقت قصير وبالتالي أصبحوا من الصفوة الحاكمة التي تصفق وتهلل لمن صنعوهم.

وقد تفتقت أذهان أفراد هذه العصابة إلى فكرة إنشاء قنوات فضائية للتسبيح بحمد من جعلهم من أصحاب المليارات في زمن يبيت فيه كثير من المصريين وبطونهم خاوية ولا يعرفون ما سيأكلون في اليوم التالي. ومنهم من كان يبحث عن طعامه وطعام أولاده في حاويات القمامة، بالإضافة إلى أطفال الشوارع الذين تحولوا مع الوقت إلى بلطجية يرتكبون كل الموبقات لمن يدفع لهم.

واستطاعت هذه الفضائيات مع مرور الوقت أن تجذب عددا من المشاهدين السذج الذين يفرحون بأنهم يشاهدون التلفزيون ويتابعون البرامج ويستطيع أحدهم أن يقوم بالاتصال بمذيع القناة ويقوم بعمل مداخلة مع المذيع أو الضيوف. وحصيلة كل هذا أن نجد اليوم وبعد نجاح ثورة 25 يناير وبداية حصد ثمارها نجد أصحاب هذه الفضائيات يتعمدون تشويه صورة الرئيس محمد مرسي ببرامجهم الموجهة ضده بشكل فاضح ومثير للاشمئزاز.

فالجميع يعلم أن هذه الخطة الممنهجة لتشويه الرئيس المنتخب ليست سوى محاولة أخيرة منهم لضرب الثورة وما أسفرت عنه من انتخاب رجل ليس من طينتهم ولا من عصابتهم ويصور لهم خيالهم المريض أن الرئيس الذي جاء من الإخوان المسلمين الذين اكتووا بنار ظلمهم طوال ستة عقود لن يرحمهم وسوف يلقي بهم في غياهب السجون بدون محاكمات.

لو كان الرئيس الجديد لديه هذه النية لما تردد في تنفيذها فور تسلمه للرئاسة ولجعلهم عبرة لمن يعتبر ولكن الرجل قال إنه مسامح في حقه الشخصي كما أن الإخوان المسلمين مسامحون في حقهم، ولكنه أكد على أنه لن يسامح في حق شهداء ومصابي الثورة لأن هذا ليس من حقه.

ومن هنا أناشد الرئيس محمد مرسي اليوم وقبل أن يستأسد هؤلاء ويستفحل أمرهم بحجة أن الرئيس وعد بإطلاق حرية الرأي وأنه لن يكسر قلما يكتب بحرية ولن يحجر على حرية الصحافة والإعلام، أقول أناشده أن يأمر بتفعيل قانون «من أين لك هذا؟» الذي صدر ولم يفعل حتى اليوم. إن تفعيل هذا القانون سيجعل كل المصريين يكشفون هذه العصابة من اللصوص الذين سلبوا ونهبوا وأفسدوا ولم يحاسبهم أحد.

أناشد الرئيس أن يتخلص من هؤلاء اللصوص قبل أن تصيب سهامهم المسمومة قلوب المخلصين من أبناء هذا الوطن.

أناشده أن يأمر النائب العام بأن يصدر أمر منع سفر ضد هؤلاء المفسدين الذين أفسدوا الحياة السياسية في مصر على مدى ستين عاما ولا يطلق سراحهم إلا إذا ثبتت براءتهم. فهل يستجيب الرئيس؟